



بلاغ المكتب السياسي

عقد المكتب السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة اجتماعه العادي، برئاسة القيادة الجماعية للأمانة العامة للحزب، وذلك يومه الاثنين 3 يونيو 2024 بالمقر المركزي للحزب بالرباط، خصص للتداول في مستجدات الساحة السياسية الوطنية، وفي القضايا التنظيمية الداخلية للحزب؛ وبعد العرض السياسي المفصل الذي قدمه السيد محمد محمدي بنسعيد عضو القيادة الجماعية للأمانة العامة، وما تلاه من نقاش عميق ومسؤول، فإن المكتب السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة يؤكد ما يلي:

- تهنئته الحارة لأمير المؤمنين ولكافة الشعب المغربي بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، راجين من العلي القدير أن يعيده على بلادنا وعلى قائد الأمة باليمن والبركات. وفي نفس سياق عيد الأضحى المبارك يدعو المكتب السياسي الحكومة لإلتخاذ جميع التدابير اللازمة لتوفير شروط مواتية لمرور هذه الشعيرة في أجواء مناسبة، بدءا بمراقبة مكثفة لعمليات النقل العمومي والخاص، وللأسواق، والتحقق الصارم من بلوغ دعم الحكومة للأضاحي هدفه الاجتماعي، ولس آثار هذا الدعم على الواقع المعيشي للمواطنين والمواطنات، ومن ثم الضرب بيد من حديد كل من سولت له نفسه استغلال ظرفية ارتفاع بعض التكاليف للمبالغة في رفع الأسعار، والاستغلال المقيت لمكانة شعيرة عيد الأضحى في نفسية الشعب المغربي.
- وبمناسبة خوض مئات الآلاف من أبنائنا لامتحانات نيل شهادة البكالوريا وباقي الامتحانات الإشهادية والجامعية، عبر المكتب السياسي عن ارتياحه لمستوى التدابير التنظيمية واللوجيستية التي اتخذتها الحكومة حتى تمر هذه الاستحقاقات في ظروف مواتية، متمنيا لجميع الممتحنين كامل التوفيق والسداد.
- يثمن المكتب السياسي عاليا مصادقة المجلس الوزاري برئاسة جلالة الملك محمد السادس حفظه الله ونصره على التوجهات الاستراتيجية للسياسة المساهماتية للدولة، وهو المشروع الواعد والاستراتيجي في الإصلاح الاقتصادي والتنموي الذي تنشده بلادنا، إذ أن انكباب الحكومة على إصلاح قطاع المؤسسات والمقاولات العمومية يعد من الأوراش الاستراتيجية الكبرى التي كانت محط انشغالنا في الحزب منذ تأسيسه، وكانت حينئذ الوضعية التي تعيشها بعض المؤسسات العمومية من اختلالات وصعوبات وضعف في الحكامة والأداء موضوع تنبهاتنا المتكررة داخل البرلمان طيلة ممارستنا للمعارضة الوطنية البناءة، واليوم ندعو الحكومة إلى



- الانكباب بسرعة قصوى على هذا الورش الاستراتيجي الحاسم في مجال تعزيز السيادة الوطنية وفي النهوض بالاستثمارات الخاصة وفي خدمة ورش العدالة المجالية بلادنا.
- في الشأن الاجتماعي، وبعدها كان الحزب قد عبر في حينه عن ارتياحه الكبير لمخرجات اتفاق أبريل الأخير بين الحكومة والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين في إطار مؤسسة الحوار الاجتماعي وما أسفر عنه من دعم هائل للقدرة الشرائية لملايين الموظفين والمستخدمين، فإن المكتب السياسي ينوه بالتوجه الشفاف للحكومة في وضع كامل الاعتمادات المالية لتنفيذ هذا الاتفاق، عبر إصدارها لمرسوم جديد عرض على ممثلي الأمة ترصد الحكومة من خلاله اعتمادات جديدة في الميزانية العامة للدولة لدعم كذلك القضايا الاجتماعية الأخرى كالكهرباء والماء الصالح للشرب والخدمات الاجتماعية المرتبطة بالنقل العمومي وغيرها.
- وفي قضايا الحزب، توقف المكتب السياسي كثيرا عند حملات التشهير والضرب التي تتعرض لها قيادات الحزب ووزراءه، ومنها ما تعرضت له الأخت ليلي بنعلي وزيرة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، من حملات منظمة تجاوزت السيدة الوزيرة إلى المس بمصالح بلادنا، والتشويش على مسارها التنموي والتطور الحيوي الذي تعيشه على جميع المستويات لاسيما في المجالات والأوراش الإستراتيجية، وهو عمل مقصود في حق وزراء يدبرون قطاعات استراتيجية وحيوية، ومحاولة فاشلة لتنيهم عن القيام بكامل مسؤولياتهم في الإصلاح الحقيقي وفي مواجهة اللوبيات، لاسيما حين توجه سموم هذه الحملات اتجاه نساء مغربيات يتحلين بالكفاءة ويمتلكن إرادة إصلاح حقيقية داخل مجالات ظلت بعيدة عن التغيير بسبب الخوف من كلفة الإصلاح السياسية والنفسية، لذلك فإن المكتب السياسي للحزب يجدد تضامنه المطلق مع الأخت بنعلي التي تحترم دستور بلادنا وتبتعد عن ربط أية مصلحة أو صفة العضوية في المجلس الإداري لأية شركة من الشركات التي روجتها وسائل الإعلام، ومن ثم يؤكد أن هذه الحملات المصلحية اللوية المغرضة، لن تكسر الإرادة السياسية القوية لنساء ورجال البام في القيام بكامل مسؤولياتهم اتجاه التغيير والإصلاح الحقيقيين، ولن تجرهم إلى التخاذل والتراجع عن الدفاع عن مصالح وطننا، أو تأخير الإصلاح والتطبيع مع ضياع فرص تقدم بلادنا.
- وفي نفس سياق القضايا الداخلية للحزب، هنا المكتب السياسي جميع مناظلات ومناضلي الحزب على نجاح مؤتمر جهة الشرق، ومناظلات الحزب بجهة الدار البيضاء على نجاح محطة



هيكله المكتب الجهوي للمنظمة بهذه الجهة، وعلى مختلف الدينامية التنظيمية التي تعيش عليها منظمة نساء الأصالة والمعاصرة بمختلف جهات المملكة. كما اطلع المكتب السياسي عن أجندة المؤتمرات الجهوية المتبقية وكذلك عن النتائج الباهرة التي حققها الحزب على مستوى الانتخابات الجزئية عبر تقرير قدمه الأخ سمير كودار رئيس قطب التنظيم، داعيا المكتب السياسي جميع مسؤولي الحزب ومناضليه جهويا وإقليميا إلى التعبئة والاشتغال على مختلف القضايا التي تهم مصالح المواطنين والمواطنات.

- وفي نفس الإطار توقف المكتب السياسي عند موضوع تشغيل الشباب، الذي يعد اليوم محط دراسة معمقة يقوم بها خبراء الحزب إلى جانب وزرائه، والتي من شأنها تعزيز جهود الحكومة بحلول عاجلة وأخرى بعيدة المدى على مستوى معالجة بطالة الشباب، لاسيما في ظل تفاقم الإكراهات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة.

- وفي القضايا الدولية، وتحديدًا ما تعيشه غزة من اعتداءات وحشية تقترفها القوات الإسرائيلية في حق الشعب الفلسطيني الأعزل، فإن المكتب السياسي يثمن مضمون نص البلاغ الذي أصدرته القيادة الجماعية للأمانة العامة للحزب المندد بهذه الاعتداءات الشنيعة، والداعي المنتظم الدولي إلى تحمل مسؤوليته في الوقف الفوري للعدوان العاشم على غزة وحماية الشعب الفلسطيني. كما يعبر المكتب السياسي عن تقديره لمختلف الخطوات التي يقوم بها أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله نصره للفلسطينيين، والتي تلقى إشادات دولية آخرها دعم القمة العربية الصينية جهود جلاله الملك رئيس لجنة القدس في كل مساعيه بشأن القضية الفلسطينية منوهين بالدور الهام الذي يضطلع به حفظه الله لاسيما الجهود التي تبذلها وكالة بيت مال القدس.

حرر بالرباط في 3 يونيو 2024